

النهاية في غريب الأثر

{ حين } (ه) فيه [أن رجلاً أُحْبِنَ أصاب امرأةً فَجُلِدَ بأُنْكَوْلِ الذِّخْلَةِ [الأَحْبِنَ المُسْتَسْقِي من الحَبِينِ بالتحريك : وهو عِظَامُ البَطْنِ .
(ه) ومنه الحديث [تَجَشَّأَ رَجُلٌ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : دَعَوْتَ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ أَحَدًا ؟ قَالَ : لَا قَالَ : فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبِينًا وَقُدَادًا] القُدَادُ : وَجَعُ البَطْنِ .

(س) ومنه حديث عروة [إنَّ وفْدَ أهْلِ النَّارِ يَرْجِعُونَ زُبًّا حُبِينًا] الحُبِينُ جَمْعُ الأَحْبِينِ .

(س) وفي حديث عقبه [أْتِمُّوا صَلَاتِكُمْ وَلَا تُمْسَلُوا صَلَاةَ أُمَّ حُبَيْبٍ] هي دُؤَيْبِيَّةٌ كَالْحِرْبَاءِ عَظِيمَةُ البَطْنِ إِذَا مَشَتْ تُطَأُطِئُ رَأْسَهَا كَثِيرًا وَتَرَفُّعُهُ لِعِظَامِ بَطْنِهَا فَهِيَ تَقَعُ عَلَى رَأْسِهَا وَتَقُومُ . فَشَبَّهَ بِهَا صَلَاتَهُمْ فِي السُّجُودِ مِثْلَ الحَدِيثِ الآخِرِ فِي نَقْرَةِ الغُرَابِ .

(ه) ومنه الحديث [أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ فَقَالَ : أُمَّ حُبَيْبٍ] تَشْبِيهَا لَهَا . وَهَذَا مِنْ مَزْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أَنَّهُ رَخَّصَ فِي دَمِ الحُبُونِ] وهي الدِّمَامِيلُ وَاحِدًا حَبِينٌ وَحَبِينَةٌ بالكسْرِ : أَيَّ إِنَّ دَمَهَا مَعْفُوسٌ عَنْهُ إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ